

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

République Algérienne Démocratique et Populaire

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministère de l'Enseignement Supérieur et de la Recherche Scientifique



المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلّة

قسم اللغة والأدب العربي

معهد الآداب واللغات

المرجع : .....

تفاوت قدرات التعبير الكتابي لدى التلاميذ

-السنة الثالثة من التعليم المتوسط أنموذجا-

متوسطة المجاهد المرحوم بوعدام أحمد

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الليسانس في اللغة والأدب العربي

تخصص : لسانيات تطبيقية

شعبة : دراسات لغوية

إشراف الأستاذة

سعاد زدام

إعداد الطالبتين :

• بوقطة مريم

• عبديش عزيزة

السنة الجامعية : 2021 / 2020

**CORONAVIRUS**  
COVID-19





# المقدمة

تعدّ اللغة آية من آيات الله في الكون، تقوم بعدّة وظائف في حياة البشر وتعتبر اللغة العربية من أهم لغات العالم، بها نزل القرآن الكريم حيث قال تعالى: "إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ" (يوسف، الآية 12) ولذلك تحنل اللغة العربية مكانة مرموقة عند الباحثين اللغويين لأنها لغة القرآن الكريم وهذا ما زاد في الحرص على تعليمها وتعلّمها.

والهدف من تعليم اللغة هو التعبير الذي يصب فيه الإنسان أفكاره بلغة سليمة وتصوير جميل، ففروع اللغة كلها وسائل للتعبير، ولذلك كان التعبير أهم نشاط في مادة اللغة العربية، وغرض التعبير يتمثل في تعويد التلاميذ على حسن التفكير وجودته.

- كما أن التعبير الكتابي من أهم أنماط النشاط اللغوي وهو ضروري للفرد والمجتمع، والإنسان لا يستغني عنه في مراحل حياته المختلفة، فمن خلال التعبير نستطيع أن نحكم على الشخص في جوانب مختلفة، ولهذا فإن التعبير يعطينا صورة صادقة عن شخصية الإنسان، وبفضل التعبير الكتابي تستطيع المجتمعات أن تحافظ على ثقافتها وتراثها، فلا أداة بديلة للكلمة المكتوبة لحفظه ونقله وتطويره، فهو يحظى بأهمية خاصة، وذلك لارتباطه الوثيق والمباشر بمواقف الحياة دون التقليل من أهمية التعبير الإبداعي وما يفيد من بعض خصائصه للتعبير الوظيفي.

لذلك فمن الإشكاليات التي يمكن أن تطرح عند سماع موضوع بحث عنوانه: تفاوت قدرات التعبير الكتابي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط.

- ما هو مفهوم التعبير الكتابي؟
- ماهي الخطوات العامة لتعليم التعبير الكتابي؟
- ماهي الخطوات العامة لتعليم التعبير الكتابي؟

ثم ماهي نقاط تفاوت التلاميذ في مختلف تعابيرهم؟ وهل يساعد الخطأ في تنمية قدرات المتعلم اللغوية وفي محاولتنا الإجابة على هذه الإشكاليات شكل واف، اخترنا المنهج الذي رأينا أنه الأنسب لهذا البحث وهو المنهج الوصفي التحليلي ولعلّ السبب الذي دفعنا إلى اختيار هذا الموضوع بالذات حباً منا في اللغة العربية خاصة قواعدها النحوية، كما اخترنا مهارة التعبير الكتابي لأنها من أفضل المهارات اللغوية التي يمكن أن تقوم عملية

التعلم من خلالها، وقناعتنا بأن النشاط التعبير الكتابي هو المحور الأساسي للعملية التعليمية والتعلمية.

ومن سبب اختيارنا يتضح الهدف هو أن نصل إلى خلاصة حول عنوان دراستنا تفاوت قدرات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الثالثة متوسط والكشف عن مهارات التعبير الكتابي لديهم.

ومن أهم الكتب التي اعتمدنا عليها هي: كتاب عاشور راتب قاسم الحوامدة (أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق). وكتاب آخر لمحمد رجب فضل الله (عمليات الكتاب الوظيفية وتطبيقاتها تعليمها وتقويمها).

ولحلّ الإشكال وبلوغ الهدف المنشود وضعنا لأنفسنا خطة نسير وفقها هذه الخطة هي الأساس الذي بني عليه البحث والتي تتمثل فيما يلي،

أولاً: مقدمة يندرج تحتها فصلين **الفصل الأول نظري** الذي ينقسم إلى ثلاثة مباحث **المبحث الأول** تناول مفهوم القدرة ومميزاتها، مفهوم التعبير ومفهوم الكتابة، بعده **المبحث الثاني** الذي تضمن مفهوم التعبير الكتابي: أنواعه، أهدافه وأهميته. لنصل إلى آخر مبحث في **الفصل النظري** والذي يحتوي على خطوات التعبير الكتابي، وصعوبات تواجه المتعلم وأسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي.

**والفصل الثاني التطبيقي** والذي يضم مبحثين **المبحث الأول** تحدثنا فيه عن الخطأ وأسباب الوقوع فيه مع ذكر أهمية، ثم **المبحث الثاني** وقمنا فيه بدراسة التعبيرات الكتابية للتلاميذ مع استخراج الأخطاء الواردة فيها، وبعض الحلول المقدمة لتنمية قدرة التلاميذ في التعبير.

ولقد واجهنا الكثير من الصعوبات غير أننا لا نجد في أنفسنا داعياً لذكرها ولا نرى طائلاً من عدّها، ومن ذا الذي وجد العلم مطر وحافي الطرقات، يحصل عليها دون تعب؟ فالحمد لله على كل شيء.

وقبل أن ندخل في صلب الموضوع لا ننسى أبداً شكر الأستاذة المشرفة "سعاد زدام" على الوقت الذي منحتنا إياه وعلى جهدها بذلته من أجلنا، ونسأل الله أن يوفقنا في هذا

البحث وبعيننا عليه كما نرجو أن يكمل جهدنا هذا بالتقدير والنجاح، كما أننا نلتمس العذر إذا كان هناك خطأ أو نقص في ثناياه، ولا ننسى أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى كل من ساعدنا في إنجاز هذا العمل.

كما لا ننسى مدير المتوسطة الذي كان سنداً وعاوناً لنا بتوجيهاته القيمة وتعليماته الحكيمة.

الفصل الأول :

تفاوت قدرات التعبير الكتابي

لدى التلاميذ

## المبحث الأول : قدرات التعبير الكتابي

### أولاً : مفهوم القدرة

#### أ- لغة:

يعرّف ابن منظور القدرة على أنها: «الافتقار على الشيء، القدرة عليه، والقدرة مصدر قولك قدر على الشيء، قدرة أي ملكة، فهو قادر وقدير، واقتدر الشيء، جعله قدراً أي قدره»<sup>1</sup>

#### ب- اصطلاحاً:

الإنسان يحمل بداخله قدرة وهبها الله له، تدفع الإنسان إلى التقدم والارتقاء ومواجهة مواقف الحياة والتكيف بها ومنها، والطفل يحتاج لمن يقوم هذه القدرة فيه: وقدوقف العديد من المختصين في مجال التعليم على مفهوم القدرة فهذا مصطفى غلفان يعرفهما قائلاً:

«مجموع القواعد الضمنية التي يتوافر عليها المتكلم وتجعله قادراً على إنتاج وتأويل ما لا حصر له من الجمل النحوية [...] هي المعرفة اللغوية التي يدخلها كل فرد متكلم بلغة معينة في شكل قواعد؛ تمكنه من إنتاج ما لا حصر له من الجمل النحوية التي لم يسبق له أن أنتجها ومن فهم جمل لم يسبق له أن سمعه»<sup>2</sup>

نستنتج من هذا التعريف أن القدرة عبارة عن قواعد يجب أن تكون متوفرة في المتكلم والتي يستطيع من خلالها توليد عدد لا متناه من الجمل النحوية بلغة معينة وفق قواعد معينة.

كما ورد تعريف آخر لهذا المصطلح: أنه «عبارة عن قوة متوفرة فعلاً لدى الشخص، تمكنه من أداء فعل معين سواء كان نشاطاً حركياً أو عقلياً، سواء كانت هذه القوة بالمران أو التربية أو نتيجة لعوامل فطرية أو مكتسبة»<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> ابن منظور: لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، ج7، 2003 ص264.  
<sup>2</sup> مصطفى غلفان، ومحمد الملاح وحافظ إسماعيلي علوي، للسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار إلى البرنامج الأذنوي مفاهيم وأمثلة، عالم الكتب الحديث، الأردن، د ط، 2010 ص41.  
<sup>3</sup> السيد فؤاد اليمن: الذكاء، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1968، ص117.

وتعرف القدرة أيضا على أنها: «كل ما يستطيع الفرد أداءه في اللحظة الراهنة من أعمال عقلية أو حركية، سواء كانت نتيجة تدريب أو بدون تدريب، كالقدرة على ركوب الدراجة، أو على تذكر قصيدة من الشعر، أو الكلام بلغة أجنبية، أو إجراء العمليات الحسابية»<sup>1</sup>.

نستنتج إذن مما سبق بأن القدرة هي كل ما يستطيع الفرد أداءه عقليا وفكريا وما يساهم في تمكين الفرد من القيام بالأعمال سواء كانت هذه القدرة طبيعية أو مكتسبة بسبب الظروف البيئية وهي المهارات والمؤهلات التي توجد داخل الشخص وتجعله قادرا على أداء بعض المهام الموجودة في الحياة.

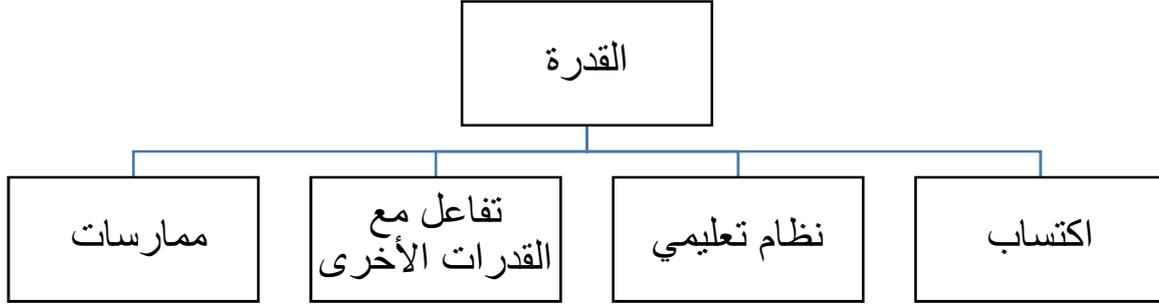
### ثانيا: مميزاتها

إن القدرة بهذا المفهوم تكتسب وتتطور من خلال ممارستها على محتويات ومضامين مواد مختلفة ومن مميزاتها<sup>2</sup>:

- **مستعرضة:** إذ تكتسب من خلال عدة مواد، بدرجات مختلفة.
- **قابلة للتطوير:** لا تقتصر تنميتها على التعلم النظامي فقط، إنما تتم خلال الحياة ككل، فقدرة الملاحظة تبدأ عند الرضيع، وتتطور خلال الحياة، لتصبح أكثر دقة وأكثر سرعة.
- **قابلة للتحويل:** يتم تطوير القدرة من خلال وضعيات، فتتفاعل هذه القدرة مع قدرات أخرى، وينتج عن ذلك التفاعل قدرات جديدة، فالقراءة والكتابة والتصنيف مثلا، قدرات تتفاعل فيما بينها فتفرز قدرات أخرى كالتمييز وأخذ النقط والحوار وتنظيم العمل...

<sup>1</sup>رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي القاهرة، ط1، 1425هـ-2004م، ص27.  
<sup>2</sup>الليحة الحسن: بيداغوجيا الإدماج والأسس والرهانات، منشورات مطبعة المعارف، دار المعرفة، الرباط، 2010، ص 83-84.

غير قابلة للتقييم: يتم تقييم ممارساتها على محتويات معينة في وضعيات خاصة



### ثالثا: مفهوم التعبير

#### أ- لغة:

ورد في معجم لسان العرب لابن منظور: "عبر الرؤيا، يعبرها عبرا، وعبارة وعبرها بمعنى فسرها وأخبر بما يؤول إليه أمرها"<sup>1</sup>.

- أما في المعجم الوسيط فقد جاءت بمعنى: أعرب وأبان حيث قال: «عبر عما في نفسه؛ وعن فلان، أعرب وبين بالكلام»<sup>2</sup>.

- يتفق كلا المعجمين على أن من معاني عبر، التفسير والإبانة والإفصاح.

- ويأخذ علم التفسير صفاته من اللفظ نفسه، فعبر عن الشيء أي: أفصح عنه وبينه ووضحه، ويكون هذا التبيان أو الإيضاح، باللفظ أو الإشارة أو بتعابير الوجه بأنواعها التمثيلية أو الواقعية، كما يكون بالكتابة»<sup>3</sup>.

فالتعبير إذن هو الإبانة والإفصاح عما في خاطر، من أفكار ومشاعر، بحيث يفهمه الآخرون.

<sup>1</sup>ابن منظور: لسان العرب المحيط، دار لسان العرب، بيروت، مجلد4، 1998، ص667.  
<sup>2</sup>إبراهيم أنيس وآخرون: المحيط الوسيط، دار المعارف، مصر، ط2، 1973، ج2، ص05.  
<sup>3</sup>ينظر زكرياء إبراهيم: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ص178.

### ب- اصطلاحا

يعد التعبير بصفة عامة من أهم فروع اللغة، باعتبار الثمرة المحصلة النهائية بينما تمثل بقية فروع اللغة الأخرى روافد تخدمه، وتساعد على إثرائه وضبطه، وقد قدمت تعريفات كثيرة لمفهوم التعبير منها: «التعبير هو الإفصاح عاما في النفس من أفكار ومشاعر بالطرق اللغوية وخاصة بالمحادثة أو الكتابة وعن طريق التعبير يمكن الكشف عن شخصية المتحدث أو الكاتب وعن مواهبه وقدراته وميوله»<sup>1</sup>.

أو هو: «أداء لغوي؛ جوهره معلومات وأفكار، وآراء ومشاعر وظاهرة حروف مرسومة وعلامات محدّدة وكلاهما (الجوهر والشكل) منظم ومحكم التنظيم بهدف الاتصال وتجويد التعبير وتحقيق الإثبات والتوثيق»<sup>2</sup>.

نلاحظ على كلا التعريفين أنهما يتفقان على أن التعبير يكون شفويا وكتابيا مستعينا بطرق لغوية محددة للتعبير عن الأفكار والمشاعر بقواعد لغوية توحى بأسلوب الكاتب والمتحدث.

### رابعا: مفهوم الكتابة

#### أ- لغة:

مأخوذة من الفعل كتب، وهو فعل ثلاثي صحيح سالم على وزن فعل، وردت في لسان العرب كتب الشيء يكتبه، كتبا، كتابا وكتابة وكتبه: خطّه<sup>3</sup>.

أمّا ابن فارس فيرى: «كتب أنها جمع شيء إلى شيء، ومن ذلك الكتاب والكتابة»<sup>4</sup> يتبين من خلال هذا التعريف أن من معاني الكتابة الخط والجمع.

<sup>1</sup> عاشور راتب قاسم والحوامدة محمد فؤاد: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، 2007، ص 197.

<sup>2</sup> فضل الله محمد رجب: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها، القاهرة، عالم الكتب، 2003 ص 15.

<sup>3</sup> ابن منظور: لسان العرب، دار الكتب العلمية، بيروت، 1990، ص 455.

<sup>4</sup> أبي الحسين أحمد ابن فارس: مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1999 ص 434.

### ب - اصطلاحا

تعد الكتابة أهم حدث في تاريخ البشرية، فهي التي فتحت له أبواب المعرفة وساعدته على نقل أفكاره، وعلى تسجيل تراثه وتدوين معارفه وأخذت بيده إلى حفظ تاريخه، وقد قدمت تعريفات كثيرة لمفهوم الكتابة من بينها:

ذكر فتحي يونس على أن: «الكتابة هي المهارة اللغوية التي تتضمن القدرة على التعبير في مواقف الحياة والقدرة على التعبير عن الذات بجمل متماسكة مترابطة فيها الوحدة والاتساق، ويتوفر فيها اللغوية والصحة والهجائية وجمال الرسم»<sup>1</sup>.

من هذا التعريف يتبين أن الكتابة نوع من أنواع المهارات اللغوية، ولذلك فإن لها صفات أو خصائص تتميز بها بين المهارات الأخرى.

وأما محمد كامل الناقة فيشير إلى أنها: «مجموعة من الأنشطة والمهارات التي تتميز كل منها بمطالب معينة تفرضها على الكاتب»<sup>2</sup>.

### المبحث الثاني : التعبير الكتابي

#### أولا : مفهوم التعبير الكتابي.

يعتبر التعبير الكتابي من أهم النشاطات، اللغوية، التي يتم تعليمها في المدرسة وقد تعددت المفاهيم بتعدد وجهات نظر الدارسين، ومن بين هذه المفاهيم:

«تحويل الأفكار والخبرات إلى عمل مكتوب واضح وجميل، بالاعتماد على ترتيب الأفكار والثروة، اللفظية ومراعاة قواعد، للغة»<sup>3</sup>.

نلاحظ من خلال هذا التعريف أنالتعبير الكتابي نقل للأفكار والأحاسيس، وكل مايدور في النفس البشرية إلى الآخرين عن طريق الكتابة، باستخدام مهارات لغوية أخرى، من ظواهر لغوية، نحوية صرفية تركيبية، باستعمال علامات الترقيم وقواعد الكتابة.

<sup>1</sup>فتحي يونس: تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار) د ن، 1996، ص68.  
<sup>2</sup>محمد كامل الناقة: تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المملكة العربية السعودية، د ط، 1985 ص 232.  
<sup>3</sup>ينظر نجوى عبد الرحيم شاهين: أساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، القاهرة، ط1، 2006 ص 210.

كما أنه يعتبر: عقلية تقوم على التحليل والتركيب يصب في رموز مكتوبة تصور الألفاظ الدالة على الإنسان<sup>1</sup>.

وأيضاً يعرف على أنه: «امتلاك الفرد القدرة على نقل أفكار ومشاعر إلى الآخرين كتابة مستخدماً مهارات لغوية أخرى كفنون الكتاب وقواعد اللغة»<sup>2</sup>

ومن خلال التعريفين نلاحظ أن التعبير الكتابي كلام مكتوب يصدره المرسل كتابة ويستقبله المرسل إليه قراءة كما أنه نشاط لغوي تربوي يتخذه الفرد كطريقة يهدف بها أفكاره ومشاعره وأحاسيسه بلغة سلمية.

### ثانياً - أنواع التعبير الكتابي:

ينقسم التعبير الكتابي حسب أسلوبه ومجالاته إلى: إجرائي عملي ويسمى وظيفي، فني ابتكاري ويسمى ابداعى:

#### 1- التعبير الوظيفي:

«هو ذلك التعبير، الذي يؤدي وظيفة الإنسان في مواقف حياته، وفيه تكون الألفاظ الدالة على المعنى من غير إيماء أو تلوين، وهو الذي تقتضيه ضروريات الحياة المختلفة ويستدعيه التعامل مع الناس، يمثل كتابة الرسائل، ومحاضر الجلسات، والمذكرات والتعليقات والإرشادات وغيرها<sup>3</sup>».

ومنه يتضح بأن التعبير الوظيفي ضروري في حياة الإنسان لأنه يستدعي التعامل بين الأفراد ويتمشى مع الإنسان في حياته اليومية، بحيث يكون له معنى دالاً عليه من غير إيماءات وإشارات.

ويعرف من جانبه التعليمي بأنه: «التعبير الذي يؤدي غرضاً وظيفياً نفعياً تقتضيه حياة المتعلم، سواء داخل المدرسة، كعرض كتاب مثلاً، أو في محيط المجتمع، يساعد الناس

<sup>1</sup>عاشور، راتب قاسم، الحوامدة، محمد فؤاد: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 197.

<sup>2</sup>محمد الصوريديكي: التعبير الكتابي التحرير، دار مكتبة الكندي، ط1، 2014 ص 09.

<sup>3</sup>طه علي حسين الديميلي: سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها، وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان ط1، 2003، ص 267.

في قضاء حوائجهم العادية والاجتماعية، وتنظيم حياتهم وعلاقاتهم بالآخرين، ومن ثم فهو ضروري لكل إنسان»<sup>1</sup>.

من خلال هذا التعريف يتبين لنا أن التعبير الوظيفي يؤدي غرضاً وظيفياً تقتضيه حياة المتعلم داخل المدرسة وخارجها أي أنه يتصل بمطالب الحياة وضرورياتها المختلفة، إذ لا يمكن الاستغناء عنه لأنه مرتبط باحتياجات حياته اليومية.

## 2-التعبير الإبداعي:

«هو ذلك التعبير، الذي يهدف إلى ترجمة الأفكار والمشاعر الداخلية والأحاسيس ونقلها إلى الآخرين، بأسلوب أدبي بغية التأثير في نفوسهم، تأثير بالكاد يقترب من أفعال أصحاب هذه الأعمال، ومن ثمة فهو تعبير ذاتي إبداعي، وهو يمثل أرقى أنواع التعبير لكونه يؤثر في النفوس، وتتجسد فيه إمكانية المتعلم الخاصة، وقدراته في ابتكار الجديد، والإبانة عما في النفس بصراحة وبمشاعر صادقة وبأسلوب جمل وجذاب»<sup>2</sup>.

نلاحظ من خلال هذا التعريف بأن التعبير الإبداعي يتطلب موهبة وذوقاً أدبياً راقياً، وهو متعلق بقدرات الفرد ومهاراته اللغوية ورصيده المعجمي واللغوي، إذن الموهبة والأسلوب شرطان ضروريان في الإبداع، كما أن التعبير الإبداعي يكشف بها الإنسان مشاعره والتعبير عن عواطفه وأحاسيسه الداخلية. كما أن التعبير الإبداعي: «تعبير عن الرؤى الشخصية وما تحويه من انفعالات وما تكشف عنه من حساسية خاصة تجاه التجارب الإنسانية»<sup>3</sup>.

ومنه نستنتج أن التعبير الإبداعي يراد منه إظهار المشاعر والأحاسيس والعواطف والخيال، والتعبير عن الأفكار والمشاعر النفسية للفرد وإبراز شخصيته.

## ثالثاً: أهداف تدريس التعبير الكتابي

التعبير الكتابي عمل إبداعي بالدرجة الأولى إذ أن له أهداف عامة لا تختلف كثير عن التعبير الشفهي وتتمثل في:<sup>4</sup>

- تمكين المتعلمين من التعبير عما في نفوسهم بلغة سليمة وكتابة صحيحة.

<sup>1</sup> رشيد آيت عبد السلام: الشريف مربي، دليل الأستاذ للغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الجزائر، 2004، ص43.

<sup>2</sup> وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرفقة لمناهج السنة الثالثة المتوسط، مادة اللغة العربية، يوليو 2004، ص26.

<sup>3</sup> محمد رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها، القاهرة، عالم الكتب، 2003، ص63.

<sup>4</sup> محسن علي عطية: أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، 2006، ص218.

- اكتساب المتعلمين القدرة على ترتيب الأفكار وبناء بعضها على بعض جمل مترابطة ترابطاً منطقياً.
- زيادة الثروة اللغوية لدى المتعلمين التي تساعدهم على التعبير الواضح السليم.
- تدريب المتعلم على حسن تنظيم ما يكتبون.
- تأهيل المتعلم لمواجهة مواقف حياتية تتطلب الفصاحة وسلامة التعبير.
- تنمية القدرة على ممارسة النقد والمناقشة.
- إطلاع المتعلم على أفكار الآخرين واحترامها.
- حفز المتعلمين على المطالعات الخارجية والاطلاع على أساليب التعبير المختلفة.

### رابعاً: أهمية التعبير الكتابي:

- إن جودة التعبير الكتابي تعني حسن التفكير وسلامة اللغة وعمق المعرفة ونقاء الذوق والتمكن من التعبير دليل على التمكن من النشاطات اللغوية الأخرى تباعاً، وباعتباره المحصلة النهائية في دراسة اللغة في جميع المستويات تتجلى أهميته في:<sup>1</sup>
- يمكن المتعلمين من التعبير عن أفكارهم بعبارات سليمة خالية من الأخطاء.
  - يدرّب المتعلمين على التفكير المنظم، والترابط المنطقي في عرض الأفكار، وتنسيقها وترتيبها.
  - يمكن المتعلمين من اختيار الألفاظ الدقيقة في التعبير عن المعنى المعين.
  - يمكن الأستاذ على الوقوف على مواطن الضعف عند المتعلمين سواء في مستوى التفكير أم في مستوى التعبير.
  - يكشف عن المواهب الأدبية واللغوية فيصبح أصحابها محل احترام المجتمع.
  - يعد وسيلة اتصال الفرد بالآخرين وأداة فعالة لتقوية الروابط الاجتماعية والفكرية بين الأفراد والمجتمعات.
  - يسهم في حفظ التراث الإنساني ويعد عاملاً من عوامل ربط حاضر الإنسان بماضيه.

<sup>1</sup>الحلاق علي سامي: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010 ص 230-231.

- يعود المتعلم على التمكن من التعبير عن موضوعات تعترض سبيل حياته اليومية مثل: كتابة الرسائل والبرقيات، ...
  - يمكن التلميذ من توظيف مكتسباته القبلية (معلومات، رصيد لغوي، شواهد من آيات أو أحاديث، حكم، أبيات، مواقف وحوادث مرتبطة بالموضوع ...).
- ومن هنا نستخلص أن أهمية التعبير الكتابي كبيرة بالنسبة إلى المتعلم، إذ تساعده في تنمية خبراتهم وتطوير معارفهم.

المبحث الثالث: التعبير الكتابي، خطواته، صعوباته، وأسباب ضعف التلاميذ فيه.

### أولاً: خطوات التعبير الكتابي

يعد التعبير الكتابي من أهم وظائف اللغة وشكل من أشكال التواصل الأساسية، ومن أجل إنشاء موضوع في التعبير الكتابي لابد من اتباع خطوات أساسية في إنجازه وهي كالتالي:

المرحلة الأولى: الخطوات الأولى لإنشاء موضوع: وذلك من خلال:<sup>1</sup>

- تهيئة أذهان المتعلمين للموضوع الذي سيتطرقون إليه ويقوم بكتابة عنوانه على السبورة مع مراعاة أسس اختيار موضوعات التعبير.
- أن تكون متماشية مع مستوى المتعلمين.
- أن تكون حية مستمدة من حياة المتعلمين.
- تحفيز المتعلمين نحو المطالعة.
- إعداد أسئلة يتم من خلالها عصر المواضيع الرئيسة ثم ترتيبها بحسب أهميتها وبعدها التطرق إليها واحدا تلو الآخر.
- كتابة المتعلمين الموضوع

### 1-المقدمة:

تهيئة ذهن المتعلم باستثارة انتباهه وجذبه إلى الموضوع وتشويقه، ويستلزم ذلك استدعاء خبراتهم السابقة، وهذا يعني أن يقوم الأستاذ بوضع المتعلم في جو نفسي يؤدي إلى موضوع الدرس ويهيء أذهانهم<sup>2</sup>.

### 2-المناقشة: ويتبع في ذلك ما يلي<sup>3</sup>:

<sup>1</sup> ينظر خليل زايد فهد: أساليب تدريس اللغة بين المهارة والصعوبة، دار البازوري، عمان، الأردن، 2006، ص141-145.  
<sup>2</sup> السفاضة عبد الرحمان: طرائق تدريس اللغة العربية، الكرك يزيد للنشر، الأردن، ط3، 2004 ص 260.  
<sup>3</sup> نفس المرجع ص 130.

- يقوم بمناقشة الموضوع بأسئلة تؤدي إلى توجيه أفكار المتعلمين إلى الموضوع المقترح، مراعيًا التسلسل والتدرج فيها بحيث تُولف مجموعة إجابات المتعلمين عناصر الموضوع الرئيسة.
- يقوم الأستاذ باختيار ببعض جمل المتعلمين المصنوعة بشكل جيد ويكتبها على السبورة على شكل ملخص سبوروي.

### 3-النشاط الكتابي: ويتم على النحو التالي:<sup>1</sup>

- أ- **الملخص السبوروي:** حيث يقوم الأستاذ بتوجيه انتباه المتعلمين إلى الملخص السبوروي مشيرًا إلى الجمل المفتاحية، أو العبارات الجميلة، أو المفردات التي يرغب المعلم في استخدامها من قبل المتعلمين.
  - ب- **كتابة الموضوع أو حل التمرين:** يطلب الأستاذ من متعلميه كتابة الموضوع المطروح أو حل التمرين المعين مهتدين بما سبق معالجته في الملخص السبوروي.
  - ج- **توجيه الأستاذ وتصحيحه:** الكشف عن الأخطاء التي وقعوا فيها.
- يتضح لنا من خلال خطوات التعبير الكتابي أنه قبل كتابي أنه قبل كتابة موضوع في التعبير يجب الحرص على اتباع الخطوات الأساسية لإنشائه. من أجل القدرة على الكتابة والتعبير عن الأفكار بعبارات سليمة وهادفة، وعلى المعلم أن يوجّه المتعلمين إلى كيفية كتابة موضوع التعبير بصورته الصحيحة والواضحة.

### ثانيا : صعوبات تواجه المتعلم في التعبير الكتابي.

- يواجه المعلمون صعوبات كثيرة ومتعددة أثناء القيام بالتعبير الكتابي باعتبار هذا الأخير مكون أساسي من مكونات وحدة اللغة العربية، ولعلّ أهم ما يواجه المتعلم من صعوبات في مجال التعبير نلخصها فيما يلي:<sup>2</sup>
- التعبير عملية ذهنية معقدة (شعور، إحساس) مع الحاجة إلى نقله للآخرين والبحث عن قوالب، لغوية، حروف، أفعال، أسماء وتراكيب وتنظيم الكلمات.

<sup>1</sup> خليل زيد فهد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2006، ص 46.  
<sup>2</sup> ينظر خليل زيد فهد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2006، ص 141.

- نفور الكثير من الطلاب من دروس التعبير لشعورهم بالعجز أو التقصير في نقل فكرهم.

- عدم إدراك الطالب لأهمية التعبير.

- الصعوبة في تنظيم الأفكار وتسلسلها.

- الصعوبة في التعبير باللغة العربية الفصحى.

تبين لنا من خلال ما ذكرناه أن المتعلم تواجهه عقبات في التعبير الكتابي ولذلك يتوجب على المعلم أن لا يشعره بأنه مقصر بل عليه مراعاته وتشجيعه في كل درس ومساعدته في التغلب على الصعوبات التي أمامه متدرجا من السهل إلى الصعب.

### ثالثا: أسباب ضعف التلاميذ في التعبير

إن الضعف في التعبير أصبح يهدد اللغة العربية والذي أثر سلبا على المردود اللغوي والفكري للمتعلمين ومن بين هذا الأسباب:

#### 1- أسباب تعود إلى المعلم

نذكر من بينها:

- اختيار المعلم الموضوع دون الاهتمام برغبات وحاجيات المتعلمين.
- فرض نمط التفكير على المتعلمين من قبل المعلم مما يؤدي إلى تقييدهم وعدم فسح المجال أمامهم للإفصاح عما يجول في ذهنهم وخاطرهم<sup>1</sup>.
- إهمال المعلم لعمليات المحادثة في الصفوف وتقييد حرية التلاميذ.
- غياب الحوار في المدرسة والأسرة مع المتعلمين، وهذا يؤدي بهم إلى عدم القدرة وعدم تعلم أسلوب الحوار والمناقشة، التعبير والإفصاح عن آرائهم، وهذا يؤثر سلبا على رصيدهم اللغوي<sup>2</sup>.

<sup>1</sup> ينظر عمر عيسات: تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مخبر الممارسات اللغوية، 2011، ص96-95.

<sup>2</sup> سعاد عبد الكريم عباس الوائي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007، ص 84.

2-أسباب تعود إلى المتعلم

- عزوف المتعلمين عن التعبير الكتابي بسبب كثرة الأخطاء خاصة الإملائية منها<sup>1</sup>.
- عدم الاستماع الجيد الآخرين.
- عدم إدراك المتعلم لأهمية التعبير إذ يحسبه بعضهم جهدا لا طائل منه.
- عدم التركيز على الفكرة الأساسية أثناء التعبير والخروج عن الموضوع.
- استعمال بعض الالفاظ العامية في الكتابة.
- سوء استخدام علامات الترقيم، وفي بعض الأحيان إلغاؤها كليا.

من خلال ما ذكرناه سابقا، يتبين لنا أن ضعف الثروة اللغوية لدى التلاميذ يؤدي إلى عجزهم في التعبير والإفصاح عن مشاعرهم وأحاسيسهم وهذا أدى إلى نفورهم من الكتابة وعدم تعلمهم للقواعد الأساسية لذلك.

<sup>1</sup>المرجع نفسه ص 96.

الفصل التطبيقي:

تفاوت قدرات التعبير

الكتابي لدى التلاميذ

## المبحث الأول: الخطأ

ارتكاب المتعلم الخطأ يعتبر جانب سلبي يؤثر على المستوى التعليمي له، لكن المنظومة التربوية أصبحت تنظر للخطأ من ناحية الجانب الإيجابي وذلك يهدف إلى تحسين مستواهم وذلك بالبحث في أهم الأسباب والمسببات التي أدت إلى وقوع التلاميذ في هذه الأخطاء وإيجاد حلول لعدم الوقوع فيها.

### 1- مفهوم الخطأ

ضد الصواب والخطأ قديماً يعتبر مرادفاً للحن، وهو مواز للعقول، فيما كانت تلحن فيه العامة والخاصة<sup>1</sup>.

### 2- أسباب ارتكاب المتعلم لبعض الأخطاء

تؤدي هذه الأسباب إلى ضعف المستوى التعليمي لدى المتعلم نذكر منها:

- ضعف الثروة اللغوية والرصيد اللغوي.
- عجز التلاميذ عن التعبير عما في نفوسهم من حاجات ومشاعر.
- عدم الاستماع الجيد للآخرين.
- عدم إدراك الطالب لأهمية التعبير إذ يحسبه بعضهم جهداً لا طائل منه.
- الخجل والخوف من مواجهة الآخرين والتحدث معهم.
- عدم كفاية الإملاء عند التلاميذ وما يترتب عليها من ضعف في الكتابة.

إن هذه الأسباب تقف حاجزاً على التعبير والكتابة فيجد المعلم نفسه يضاعف جهده لتحفيز المتعلمين على بذل الجهد لتحسين مستواهم.

### 3- أهمية الخطأ

بالرغم من أن الخطأ يعدّ جانباً سلبياً على المتعلم، إلا أن له أهمية كبيرة تساعد في تحسين التعليم لديه وتجنب المتعلم ارتكاب جملة من الأخطاء ومن أهميته نذكر ما يلي:

- الخطأ فرصة أساسية وخطوة مهمة من أجل التقدم في العلوم.

<sup>1</sup>ينظر: فهد خليل زيد: الأخطاء الشائعة النحوية، الصرفية والنحوية والإملائية، دار اليازوري، د ط، 2009، ص71.

- تدارك المتعلم لجميع أخطاءه وأخطاء زملائه.
- معرفة نقاط الضعف في الكتابة لدى التلاميذ وتمييزها.
- التقدّم في المستوى.

### المبحث الثاني: دراسة التعابير الكتابية للتلاميذ

#### أولا : أهم الأخطاء الواردة في التعابير الكتابية

نشير إلى أن العينة كانت قليلة فقد اعتمدنا على 10 تعابير وذلك لاتباع نظام التفويج ولتأخر التحاقنا بالمؤسسة بسبب دخول المؤسسات التربوية في إضراب دام أكثر من شهر، حيث تزامن ذلك مع فترة التبرص ثم تزامنت عودتهم مع الامتحانات، وقد اقترحنا على التلاميذ موضوعين للكتابة فيهما الموضوع الأول يتمثل في " حب الوطن" والموضوع الثاني "الآفات الاجتماعية" باعتبارهما دأب التلاميذ على الكتابة فيهما وامتلاكهما رصيда لغويا متوسطا فيهما.

#### الموضوع الأول: الآفات الاجتماعية

السند: إن انتشار الآفات يسبب عدد كبير من الخسائر المادية والصحية، إلا أن انتشار الآفات الاجتماعية قد يكون ذو تأثير سلبي أكثر خطورة لأنه يضر بالفرد والأسرة والمجتمع، انطلاقا من هذا السند أكتب فقرة لا تتجاوز 10 أسطر تتحدث فيها عن خطورة الآفات الاجتماعية وأضرارها على صحة الإنسان موظفا ما تحفظه من أشعار.

#### الموضوع الثاني: حب الوطن

قال الشاعر: وطني لو شغلت بالخلد عنه

نازعني إليه فيه الخلد نفسي

على ضوء قول الشاعر في الوطن أكتب تعبيراً تتحدث فيه عن وطنك ومدى حبك له مستشهدا بأقوال وأشعار مما تحفظه.

ومن خلال اطلاعنا على تعابير التلاميذ الكتابية للسنة الثالثة المتوسط لاحظنا تعدد الأخطاء وتفاوتها من تلميذ لآخر، فهناك أخطاء إملائية وأخرى صرفية نحوية بالإضافة إلى الأخطاء التركيبية.

ومن بين هذه الأخطاء ما هو موضح في الجدول أدناه.

الموضوع الأول: الآفات الاجتماعية

الخطأ	نوعه	صوابه	القاعدة
أصبحة	إملائي	أصبحت	تاء الفعل مفتوحة
هاده	صرفي	هذه	الألف بعد الهاء تقرأ ولا تكتب.
الأوؤنة	لغوي	الآونة	
ضاهرة	إملائي	ظاهرة	يكتب الحرف "ظ" بالقرن.
استهزأئ	إملائي	استهزاء	تكتب الهمزة على السطر لأن قبلها مد.
إن أثر التدخين على صحة الفرد ويعرضه لأسباب كثيرة ومشاكل خطيرة.	تركيبى ولغوي	إن أثر التدخين على صحة الفرد كبير جدا بحث يسبب له الكثير من المشاكل الصحية.	/
مشاكل كثير	إملائي	مشاكل كثيرة	الصفة تتبع الموصوف في التذكير والتأنيث.
وعدم قدرة	إملائي	عدم القدرة	
الآفات الاجتماعية هي تعتبر من بعض الأعمال السيئة.	تركيبى لغوي	الآفات الاجتماعية عبارة عن بعض الأعمال السيئة.	

تساهم في بناء مجتمعه بدلا من تهديمهم.	صرفي	تساهم في بناء مجتمعه بدلا من تهديمه.
بصحة	إملائي	بالصحة

نلاحظ من خلال هذا الجدول ضعف لدى التلاميذ من الجانب الإملائي في كتابة الكلمات وهذا راجع إلى:

- غياب حصة الإملاء في الطور المتوسط

- قلة الحصص المقررة لهم بالإضافة إلى أن التلاميذ ينفرون من المطالعة

- اعتمادهم على الأنترنت ما أدى إلى ضعف رصيدهم اللغوي وعدم الاهتمام بالنشاط وكل هذه الأسباب أدت إلى نقص المستوى التحصيلي للتلاميذ وهذا ما أثر سلبا على تعبير التلاميذ الكتابية.

ومن بين الأخطاء المرتكبة في التعبير الكتابية للتلاميذ نجد مايلي:

### الموضوع الثاني: حب الوطن

الخطأ	نوعه	الصواب	القاعدة
إلا	إملائي	إلى	
المواضبة	إملائي	المواظبة	
لم أرى	نحوي	لم أر	يحذف حرف العلة في الفعل المضارع المجزوم
الشهداء	إملائي	الشهداء	
ونظرا المكانة التي احتلتها	تركبيي	ونظرا للمكانة التي احتلتها.	
للوطن الجزائري	نحوي	للوطن الجزائري طابع	تقديم الخبر على

طابعا خاصا وهاما	خاص وهام	المبتدأ والمبتدأ مرفوع
يوضحي	يضحى	
وطني فوطني فاني أحبه وطني	وطني الذي أحبه	
هاذا	الألف بعد الهاء تقرأ ولا تكتب	
وطنه الذين عاش فيه	وطنه الذي عاش فيه.	
أصديقائي	أصديقائي.	

يتبين من خلال الجدول أعلاه أن تعابير التلاميذ لا تخلو من الأخطاء بأنواعها الإملائية، النحوية، التركيبية والصرفية، وهذا ما لاحظناه على تعابيرهم فأغلب التلاميذ يجدون صعوبة كبيرة في توظيف مكتسباتهم القبلية رغم فهمهم للدروس كما أنهم يعانون من نقصهم في فهم القواعد النحوية والصرفية وهذا ما أثر سلبا على كتاباتهم.

-عدم اختيار الكلمات المناسبة والعبارات البسيطة وذلك أثر سلبا وتعرضوا إلى أخطاء مع عدم التركيز والاستيعاب.

كما رأينا في تعابير التلاميذ عدم التنسيق في الأسلوب وهذا جعلهم يجدون صعوبة في اختيار التراكيب والألفاظ والعبارات المناسبة وعدم الصياغة الجيدة في الكتابة.

### ظاهرة التكرار:

من خلال اطلاعنا على جل تعابير التلاميذ وجدنا أن أغلب نصوصهم لا تخلو من التكرار، فعند توظيف الكلمة المفتاحية أكثر التلاميذ من تكرارها أي الإفراط في توظيفها وقد أدى ذلك إلى ركافة في التعبير والصياغة لم تكن سليمة، وهذا راجع إلى عدم إيجاد الأفكار والكلمات المناسبة ما صعب عليهم إنشاء الجمل السليمة والمتوازنة ومن الأمثلة التي تبين ذلك مايلي:

• حب الوطن.....إن الوطن.....اتجاه الوطن

هذا الوطن.....الوطن.....

- الآفات الاجتماعية.....إن الآفات.....هذه الآفات

### ثانيا : تفاوت قدرات التعبير الكتابي لدى التلاميذ

إن التعبير الكتابي باحتلاله مكانة عالية في هرم تعلم المهارات والقدرات اللغوية، يتطلب مهارة في كتابته واتباع قواعد أثناء ذلك، وهذا ما يظهر جليا في تعبير التلاميذ، فمن خلال تحليلنا لنصوصهم وجدنا أن هناك تفاوتاً في كتاباتهم، وهنا تظهر مجموع الفروقات الفردية لديهم، والتي ساعدت في الكشف عن مستوى كل تلميذ، واستنتاج مدى مهارته في الكتابة.

لا حظنا وجود اختلافات بين التلاميذ داخل كل تعبير ويتجلى ذلك في:

- هناك تلميذ جيد يمتلك رصيذاً لغوياً ثرياً وجيداً، يستطيع بذلك استثمار معارفه ومواهبه أثناء الكتابة.

- وهناك المتوسط الذي كانت لديه عبارات محدودة مع رصيذ لغوي محدود جدا وكانت قدراته متوسطة. أما الضعيف لا يمتلك القدرة على الكتابة وإنتاج نص لا يخلو من الأخطاء سواء الإملائية والتركيبية هذا ما أدى إلى عدم تناسق تعبيره.

واستنتجنا من خلال ذلك أنه هناك تفاوت بين التلاميذ في توظيف مهاراتهم ومكتسباتهم القبلية لأن نسبة الرصيذ اللغوي لديهم تكون مختلفة فيما بينهم.

كما تبين لنا أن بعض التلاميذ قاموا بتوظيف داخل التعبير ومن بين ما وظفوا:

في تعبير تلميذ قائلاً وقال الشاعر:

وطني وطني غال الثمن روحي مالي نفسي بدني

وفي تعبير آخر، قول الشاعر: وطني لوشغلت بالخلد عنه...

توضح لنا من خلال ذلك قلة توظيف الشواهد، لا يوجد ابداع داخل ما كتبه التلميذ وعدم استغلال ما يحفظون من أقوال وهذا يرجع إلى عدم تمكنهم من استثمار معلوماتهم السابقة في مواضيع تخدم تعابيرهم.

وما استنتجناه أيضا أن أغلبية غير متحكمين في توظيف مكتسباتهم القبلية على العموم نذكر منها: الملائمة، الاستعمال السليم للمواد، الانسجام والإتقان.

كما أن عدم إتقان القواعد اللغوية الخاصة بالتركيب والصياغة والإملاء أدى إلى وقوعهم في أخطاء إملائية كثيرة، كما لاحظنا أن توظيفهم لعلامات الترقيم والوقف كانت نسبته ضئيلة شبه منعدمة أدى إلى اختلال في التوازن والتنسيق وعدم ترتيب الأفكار والفقرات وربطها.

يمكن القول أن من العوامل المساعدة في تحسين مهاراتهم في التعبير الكتابي هي:

- اختيار موضوع مناسب لمستواهم ويساعدهم على التعبير الجيد.
- التلاميذ المواظبين على القراءة يحققون نتائج جيدة على مستوى التعبير الكتابي.
- المناقشة في كتاباتهم تساعدهم على الإبداع والتحليل.

وفي الأخير نستنتج أن هناك تفاوت في التعبير الكتابي لدى التلاميذ وأن إثراء معجم التلاميذ بأساليب جديدة ومتنوعة كالاستفهام والطلب والإخبار مما يساعد على إنتاج تعبير ناجح خال من الأخطاء مضمونا وأسلوبا.

ثالثا : نماذج لبعض تعابير التلاميذ

### الآفات الاجتماعية

إن الآفات الاجتماعية تشبه أظفار  
يهدم مجتمعنا وهذه الآفات لها أنواع  
كثيرة.

التدخين آفة خطيرة جدا تهدد حياة  
الشباب بالأخص الدخان من كبريت ساهم  
بجثوى على النيكوتين والفيلان المادة الأرواح  
المنسببة في سرطان الرئة وقطالها وعلى  
عزار التدخين المخدرات والمشروبات  
الكحولية وهي مفسدة للصحة وتسبب الإدمان  
لم يشربها ويقال أن الخمر يسهل بشري وعقل  
ومال يسلب. العنف آفة تهاجر  
المجتمع لأنها خطيرة وتؤدي إلى مفاهيم  
بالعنف المذموم إلى عقوبات صارمة  
وفي الآخير يجب على كل فرد من أفراد  
تجنب الوقوع في هذه الأخطاء وأن يفهم  
تقبل أنشاء تشا لهم في بناء مجتمع بلا  
من تهدد بدمهم

### الآفات الاجتماعية

إن الآفات الاجتماعية تشبه أظفار  
يهدم مجتمعنا وهذه الآفات لها أنواع  
كثيرة.

التدخين آفة خطيرة جدا تهدد حياة  
الشباب بالأخص الدخان من كبريت سلفور  
يحتوي على النيكوتين والفيلان المادة الأرواح  
المنسببة في سرطان الرئة ويقطله وعلى  
غزار التدخين المخدرات والمشروبات  
الكحولية وهي مفسدة للصحة وتسبب الإدمان  
لم يشربها ويقال أن الخمر يسهل بشري وعقل  
ومال يسلب. العنف آفة تهدد  
المجتمع لأنها خطيرة وتؤدي إلى مفاهيم  
بالعنف المذموم إلى عقوبات صارمة  
وفي الآخير يجب على كل فرد من أفراد  
الوطن الوقوع في هذه الأخطاء وأن يفهم  
تفعل أشياء تسيء لهم في بناء مجتمعهم  
من تهدمهم

### الوطن

الوطن هو الأرض التي نعيش وننتمي  
 إليها ونسكنها نحن ووالدينا وأجدادنا  
 يحب الوطن من الإيمان كلمة تعبرنا  
 على أنسة الهواء المنير لأن معناها صبح ثابت فصح  
 البدايه أن تحب وولادة الذي فيه كبر وعيه  
 عشت ومنه أكلت ، فكلمة غارت أرض الوطن  
 بيننا بدء شعور العز والحب والتميز إلى  
 غنى الذين يخاضون وولدهم سرعان  
 ما يشعرون إليه .  
 في الكثير أقول أنه لابد من أن نحافظ  
 على هذا الوطن العالي ونساهم في تلوينه وخدمته  
 فله أرى وطننا كونه من جماله .

الاجتهاد - الاجتهاد  
 كثير من مجتمعاتنا الكثير من الآفات الاجتماعية  
 التي قد نشأ وتهدم المجتمع فلذلك علينا اجتهادها  
 بأي طريقة والتخلص منه  
 فان الآفات الاجتماعية كثير في مجتمعاتنا و  
 منه على هذه الامثلة من السرقة والقتل التي قد  
 يفتنوا بها الشباب وفي بعض الأحيان تكون بسبب  
 فساد المجتمع وان اخفها هو ديارنا الهلكته  
 المواطن ومنه ولذلك يجب اجتهادها  
 بأي طريقة ممكنة لانها تؤذي صياحنا تأمل اننا  
 نخلص عملنا لا ثقة  
 وفي الامم انهم زملاني بان يحبوا  
 الى هذه الآفات لانها تؤذي صياحنا  
 الهلاك

### الآفات (جملتها عيب

... إن الآفات الإجتماعية من أخطر ومن الأمور التي تؤدي للمجتمعات إلى التأخر وهي في وقتنا هذا ويقوم به غالب الشباب وهذا سيؤذي بهم إلى اللذات ويضر بهم ويحياهم.

... إن الآفات التي يصاب بها المجتمع الحالي خطيرة ومنها عدة أنواع مثل : المظالم التي يمارسها الشباب من مكان إلى آخر وكذلك أنواعها مثل الأكل من البهلوسة والعقن وغيرها ، والخمر والمشروبات المسكرة وغيرها ، وإن هذه الآفات تهنر بالهتة مثل المدخنين والسجائر والتي تكون من سوء خطيرة مثل أحادي أكسيد الكربون والقطران والنيكوتين ، وهذه الآفة أيها لها أضرار خطيرة نفسية ، فلذلك علينا بمعاربة هذه الآفات ووضع حد لها لنكون مجتمعا متقدما آمنا لنفسنا ونبلغ بهلح الأجزاء .

... وعن الأخرى علينا تجنب هذه الآفات التي تهددنا ونهدد مجتمعنا ، فعلينا إلى شبابنا كالأبناء من كملهم أملا على تحقيق مستقبل زاهر .

حب الوطن  
 الوطن هو شيخ لا يتوابع الفرد  
 والمجنون أن يتحان عنه  
 فلوطن هو أساس الخدم  
 فحب الوطن لا يحوم  
 أي شيء غرونا الجزائر يزدهر  
 بكل خيراء للراعي الزاوية والتقليد  
 والتراث والصد يد من الأشياء  
 وبما قبل حب الوطن من  
 الإيمان الوطن الجزائري طابعها موطنا  
 وفي الأخير أن حب الوطن  
 هو الشيخ الشايف في حياة أدل  
 حب الله وثانيا حب العائلة  
 وثالث حب الوطن وهو  
 شيخ لا يتحوم

حسن

الفقرة

الوطن هو الأرفق الذي ضحى بنا أحلنا مليون  
 ونصف مليون شهيد وهو الأرفق الذي نعشنا عليه .  
 فالوطن ليس فقط قطعة أرض بل هو بمثابة  
 الأم الثانية لنا، فمنه نستمد خيرات الأرزاق ومنه  
 نستمد جنسيتنا الجزئية فلو لا الشهداء لولاهم  
 نكون أحياء الآن فوَدُنَا لَوِيه أَرَأَيْتَ وَحْيَال  
 وسعود وواحان جميلة فكما كل الفضي كبراء :  
 موطني موطني العجل والجبال والديار .....

وفي الأخير نتمنى مع ~~الله~~ ~~الله~~ ~~الله~~  
 القادحة تعطيه الوطن وا بعاده عن المستعمر  
 كما معنى الشهداء وتصيا الجزر الى

إن حب الوطن من الأمور العظيمة  
التي جبلت إلا نسيان عليها فليس عزيبا  
أنا يحب الإنسان وطنه ~~الذي عاش فيه~~

فالوطن هو المكان الذي نشأت فيه و  
تربيت وترعرعت بين حبايته، ويزداد  
حب توطيني ~~عندما أعود~~  
إلى الخارج لأنه مكان ولدت فيه ولأنه نمت  
لحي و ~~كما~~ يقول البيضاقي  
حب الوطن من الإيمان و الوطن هو  
بينت التاني وهو ~~محل~~  
الأثم و لولاه لقا كان سأبت فوطننا  
الجزائر من نعم الله التي  
أنعمه الله علينا فأنا أحب وطني  
كثيرا .

ونبأ الأخير يقطن القول أن حب الوطن  
لولا لنتفكر الطوبى ويجب علينا أن نأمن  
وكلنا واحد أن نحقيه ونؤدي واجباتنا  
نحوه ~~كلنا~~

- الوطن هو الام الحنونة و حب الوطن  
 من الايمان كما هو ما رسولنا صلى  
 الله عليه وسلم .  
 - انه الوطن هو الذي نعيشه كما  
 ويجب علينا ان نحافظ عليه و حمايته من  
 المحن و ما لو كان هو الملايين من الشهداء  
 فالعشر من الشهداء ضحوا من اجل الوطن  
 لانه لو كان جوهره لامعة حب الوطن من  
 الايمان و من الايمان ان تحب ما  
 احسن اليك و من احسن اليك مثل قوتي  
 منه زنديق و رسة في اعمقه قوت  
 ايمان المرء و رسة في اعمقه قوت  
 روحه الوطنية و ليس المرء في حقيقته  
 و جوهره الا ايمانيا و وطنية في الكثرة  
 التي احلها وطني فاني احبه و كبح

حب الوطن من الأمور التي تربيها  
 الإنسان عليها  
 الإنسانية  
 هو من واجباته

فالوطن هو المكان الذي كبرنا فيه  
 وقد نشأنا من ماءه وأرضه من خيراته  
 ونلنا تحت أشجاره وتمتعنا بجميع  
 خيراته وهو مثل الأم لولده ما كان لنا بيت  
 نعيش فيه أو بيت مثل أمنا نرى الأشخاص  
 الذين لا يملكون أو طائفا بسبب الظروف التي  
 فيها مثل فلسطين، بالإضافة أننا نلاحظ  
 أن الأشخاص المرحومين في خارج البلاد  
 فهم يشفقون على وطنهم وينتظرون  
 بفرح العبر متى يعودون إلى

وفقا لمثل القول تقول أن حب الوطن  
 من الإيمان وأن حب الوطن عليه  
 وحمايته من الأخطار

الوجز كلمة معينة لكنها في المعنى  
كبير

إن الوجز هو الأرفق التي نعيش عليها  
والتي نعتز بها فحب الوطن من الأيمان  
وقدوما نارسون ما لله عليه بالحفاظ  
عليه وحمايته من كل مخاطر فيضم  
الأثم الثانية فحب الوطن فخر وعز  
فقد فخر من أجله ~~مليون~~ مليون ونصف  
مليون شهيد فقد كان الشاعر "فهد"  
كلمة تحريه أرماعاً ألسنة الطسامين  
فهد العالم يصبح الأمة العربية أن  
تحب وفنما فقال الشاعر "فهد"  
بوشغلة بالرحلة عنه  
فخر الأخر أذمكم بأن تحبوا وفنكم  
وتعتزوا به لأنه جزء من حياتنا

O.C

حب الوطن وانتفاي اليه شعري بالفخر والشجاعة  
 فكلما أسمع النشيد الوطني تغشغ الأيدان  
~~وتشعر~~ وأحس شعير غريبه فاد يوجد شيء  
 أفضل من الوطن هو البيت الثاني للمسلم  
 وفيه شعر بالزمان ومنه يستمد قوته ويمنع  
 بكامل الحقوق فالوطن بأكماله شيء مهم  
 فيوجد أوطان ~~وتشعر~~ لا يصدقون بها أهلهم  
 بسبب الحروب والصراعات الأهلية فيجب  
 على كل شخص الحفاظ على وطنه والاعتناء  
 به ومنع كل من يلحق الضرر به.

~~بالتحيز~~  
 إنَّ حبي لوطني هو حبي لأسرتي وأقتل  
 به لأنه فيه كلُّ ما تحبُّ فما فيه يا ترى ؟  
 . . . ففيه المناظر الطبيعية كسد بني هارون و  
 كهف العواقر ببلدية الشقارة وفيه الأمن و  
 الاستقرار وفي الجزائر تكون الدراسة مجانية  
 على غرار البلدان الخارجية فتكون الدراسة بالدفع  
 وفيه العديد من الثروات منها البترول والذهب  
 والفضة وفيه المواضع وأنا أحبه وأدافع عنه  
 وأحترق قواني دستوراً .  
 وفي الأخير أنمحتكم على حبِّ وطنكم الجزائر  
 وعدم التخلي عنه .

### رابعاً : النتائج

من خلال تحليلنا لمجموعة من تعابير التلاميذ يمكننا تقديم أهم النتائج التي توصلنا إليها نذكر ما يلي:

- ضعف مستوى التلاميذ وعدم مبالاتهم وعدم تركيزهم.
- عدم تطبيق التلاميذ القواعد الإملائية وهذا ما أدى إلى وقوعهم في الخطأ بكثرة في كتابة الكلمات.
- عدم اكتساب التلاميذ القدرة على سلسلة الأفكار والمعلومات وبناء جمل مترابطة ترابطاً منطقياً.
- عدم المطالعة الخارجية.
- ضعفهم في الرصيد اللغوي والمعرفي أثر سلباً على نشاطهم.

### ومن الحلول المقدمة لتنمية قدرتهم في التعبير:

- تشجيع المتعلم على القراءة والمطالعة لتنمية القدرة اللغوية والفكرية لدى التلاميذ.
- تدريبهم على الكتابة بأشكالها المختلفة.
- تمكينهم من تشكيل جمل وتركيبها.
- أن يتزودوا بالكلمات والتعابير التي تتناسب مستواهم إثراء لقاموسهم اللغوي.
- أن يتعود التلاميذ على التعبير الصحيح بلغة فصيحة وسليمة من غير خجل وخوف.

الخاتمة

### خاتمة

وفي الأخير نستخلص من خلال دراستنا لموضوع التعبير الكتابي في الطور المتوسط جملة من النقاط وهي:

- 1- يعد التعبير الكتابي أهم فرع من فروع اللغة العربية.
- 2- التعبير الكتابي هو وسيلة لعرض الأفكار والمشاعر وترتيبها في الكلام والكتابة بلغة سليمة.
- 3- الجانب الإيجابي من التعبير الكتابي هو اكتساب التلاميذ المهارة في اللغة وذلك بإنمائها وتوسيعها.
- 4- كثرة الأخطاء لدى التلاميذ.
- 5- ضعف التلاميذ في بناء الجمل والكلمات السلمية وربطها مع بعضها البعض.
- 6- تفاوت القدرات لدى التلاميذ يؤدي إلى الصياغة السليمة للجمل والإبداع في التعبير.

وأخيرا الحمد لله الذي وفقنا إلى إنجاز هذا البحث، وكل أمانينا أن يكون بحثنا مصدرا لاستفادة التلاميذ منه.

# المصادر و المراجع

- 1/ إبراهيم أنيس وآخرون: المحيط الوسيط، دار المعارف، مصر، ط2، 197، ج2.
- 2/ ابن منظور: لسان العرب، دار الحديث، القاهرة، ج7، 2003
- 3/ أبو الحسين أحمد ابن فارس: مقاييس اللغة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط1، 1999 .
- 4/ الحلاق علي سامي: المرجع في تدريس مهارات اللغة العربية وعلومها، المؤسسة الحديثة للكتاب، طرابلس، لبنان، 2010 .
- 5/ خليل زيد فهد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري، عمان، الأردن، 2006.
- 6/ رشدي أحمد طعيمة: المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها، دار الفكر العربي القاهرة، ط1، 1425 هـ -2004م.
- 7/ رشيد آيت عبد السلام: الشريف مربعي، دليل الأستاذ للغة العربية، السنة الرابعة من التعليم المتوسط، الجزائر، 2004.
- 8/ زكرياء إبراهيم: طرق تدريس اللغة العربية، دار المعرفة الجامعية، القاهرة، ص 178.
- 9/ سعاد عبد الكريم عباس الوائلي: طرق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، 2007.
- 10/ السفاسفة عبد الرحمان: طرائق تدريس اللغة العربية، الكرك يزيد للنشر، الأردن، ط3، 2004 .
- 11/ السيد فؤاد اليمن: الذكاء، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، ط1، 1968.
- 12/ طه علي حسين الديميلي: سعاد عبد الكريم الوائلي: اللغة العربية مناهجها، وطرائق تدريسها، دار الشروق، عمان ط1، 2003.
- 13/ عاشور راتب قاسم والحوامة محمد فؤاد: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المسيرة، عمان، 2007.
- 14/ عمر عيسات: تدريس التعبير الكتابي في المرحلة الثانوية بين الإقبال والنفور، مجلة الممارسات اللغوية، جامعة مولود معمري، تيزي وزو، مخبر الممارسات اللغوية.
- 15/ فتحي يونس: تعليم اللغة العربية للمبتدئين (الصغار والكبار) د ن، 1996.

## المصادر والمراجع :

- 16/ فضل الله محمد رجب: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها، القاهرة، عالم الكتب، 2003 .
- 17/ فهد خليل زيد: الأخطاء الشائعة النحوية، الصرفية والنحوية والإملائية، دار اليازوري، د ط، 2009.
- 18/ اللحية الحسن: بيداغوجيا الإدماج والأسس والرهانات، منشورات مطبعة المعارف، دار المعرفة، الرباط، 2010.
- 19/ اللسانيات التوليدية من النموذج ما قبل المعيار إلى البرنامج الأندوني مفاهيم وأمثلة، مصطفى غلفان، ومحمد الملاح وحافظ إسماعيلي علوي عالم الكتب الحديث، الأردن، د ط، 2010
- 20/ محسن علي عطبة: أساليب تدريس اللغة العربية، دار الشروق، ط1، 2006.
- 21/ محمد الصويريكي: التعبير الكتابي التحرير، دار مكتبة الكندي، ط1، 2014 .
- 22/ محمد رجب فضل الله: عمليات الكتابة الوظيفية وتطبيقاتها، تعليمها وتقويمها، القاهرة، عالم الكتب، 2003.
- 23/ محمد كامل الناقة: تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، المملكة العربية السعودية، د ط، 1985 .
- 24/ نجوى عبد الرحيم شاهين: أساسيات وتطبيقات علم المناهج، دار القاهرة، القاهرة، ط1، 2006 .
- 25/ وزارة التربية الوطنية: الوثيقة المرفقة لمناهج السنة الثالثة المتوسط، مادة اللغة العربية، يوليو 2004.

# فهرس المحتويات

## فهرس المحتويات :

الصفحة	العنوان
أ-ج	مقدمة
	<b>الفصل الأول (نظري) تفاوت قدرات التعبير الكتابي لدى التلاميذ</b>
05	المبحث الأول: قدرات التعبير الكتابي
05	أولاً : مفهوم القدرة.
06	ثانياً : مميزاتها.
07	ثالثاً : مفهوم التعبير : لغة واصطلاحاً
07	رابعاً : مفهوم الكتابة : لغة واصطلاحاً
08	المبحث الثاني: التعبير الكتابي
09	أولاً : مفهوم التعبير الكتابي
10	ثانياً : أنواع التعبير الكتابي
11	ثالثاً : أهداف التعبير الكتابي
12	رابعاً : أهمية التعبير الكتابي
13	المبحث الثالث : التعبير الكتابي: خطواته، صعوباته، وأسباب ضعف التلاميذ فيه
14	خطوات التعبير الكتابي
14	صعوبات توجه المتعلم في التعبير الكتابي
15	أسباب ضعف التلاميذ في التعبير الكتابي
	<b>الفصل الثاني (التطبيقي): تفاوت قدرات التعبير الكتابي لدى التلاميذ</b>
18	المبحث الأول : الخطأ
18	أولاً : مفهوم الخطأ
18	ثانياً : أسباب ارتكاب المتعلم لبعض الأخطاء
18	ثالثاً : أهمية الخطأ
19	المبحث الثاني : دراسة التعابير الكتابية لدى التلاميذ
19	أولاً : أهم الأخطاء الواردة في التعابير الكتابية
23	ثانياً : تفاوت قدرات التعبير الكتابي لدى التلاميذ
25	ثالثاً : نماذج لبعض تعابير التلاميذ
39	رابعاً : النتائج
32	الخاتمة
43	قائمة المصادر والمراجع

## فهرس المحتويات :

---

46	فهرس المحتويات
----	----------------